

Dr. Sher Ali Shah's Al madani Methodology in Tafseer

الخدمات التفسيرية للدكتور شير علي شاه المدني رحمه الله

Muhammad Shafi

Ph.D. Research Scholar Department of Arabic, FUUAST, Karachi

Email ID: shaqqani82@gmail.com

Dr. Khalil Ahmed

Assistant Professor, Department of Arabic, FUUAST, Karachi.

Email ID: khalilahmed@fuuast.edu.com

ABSTRACT

Dr Sher Ali Shah Madni (May God have mercy on him (was abounded with many brilliant qualities and it can be said that Allah Almighty made him an exemplary and all-round personality in the field of knowledge.

Maulana Allama Dr Sher Ali Shah Madani's (May God have mercy on him (personality was a personality who played a significant role in the promotion and development of the true religion but also on many occasions he confidently criticizes on the denial of hadith and defend the reality of religion of truth in a research manner.

Of course, Dr Sher Ali Shah Madni (may Allah have mercy on him) was a treasure trove of Islamic knowledge and innumerable scholars, students and the general public got knowledge from him. He played an important role in defining the services of Imam Abu Hanifa (may Allah have mercy on him).

All of your writings are the result of deep research and advanced research; you are fond of scientific and research nature of mind and obviously nature also endowed you with these qualities. That is why you are above prejudice. Later, he wrote on many topics that were commonly misguided, heresiarch growing, misunderstood and disturbed by the people, and in this way, he removed many misunderstandings and confusions of the people by transcribing many useful scholarly works in Urdu and Arabic.

Dr Madani (may Allah have mercy on him) was highly esteemed by contemporary scholars for his high morals and scholarly abilities who was also convinced and from time to time, on various occasions, he seems to have openly expressed this. By the grace of God, he was at the highest level of knowledge and was a rich man of many disciplines of theology.

الملخص:

الله سبحانه وتعالى جعل الإنسان نائباً وخليفة له على الأرض وأنزل الكتب لهدايتته، وأرسل في كل أمة الأنبياء الكرام ليهتدي الناس إلى الطريق الصحيح. وأخيراً أنزل آخر كتاب وهو القرآن الكريم على آخر نبي، سيدنا محمد رسول الله ﷺ، وهو نظام حياة كامل وشامل لنجاح البشرية. من يتبع أوامره سينجح في الدنيا والآخرة ولن يصيبه خوف ولا حزن، أما الذين أنكروا هذه الأوامر الإلهية أو جحدوها قولاً أو عملاً فهؤلاء سيكونون في عذاب دائم. من خصائص القرآن الكريم أنه يذكر كل شيء بشكل ما، وقد أنزله الله تعالى على قلب عبده محمد ﷺ النقي باللغة العربية الواضحة، ثم تولى جمعه وبيانه أيضاً. واستمر العمل على معاني وتفسير القرآن الكريم، وظهرت ترجمات وتفسيرات بلغات جديدة حتى يستفيد منها كل شخص ويصلح حياته في الدنيا والآخرة. ولهذا السبب في شبه القارة ظهرت الترجمات باللغات المختلفة لاسيما في اللغة العربية وعلى كل حال تنتمي شخصية عظيمة إلى نفس العائلة العلمية والقافلة، وهو الدكتور شير علي شاه المدني رحمه الله، الذي عمل كثيراً في تفسير وشرح القرآن الكريم وكان له حق كبير في جميع مجالات الدين. يحاول المفسر والقارئ الذي لديه شغف دائماً، أينما كان ممكناً، أن يستفيد من نور القرآن الكريم ويجتهد في التأمل فيه لفهمه ومعرفته، حتى يحصل على الكنز الحقيقي للإيمان. لذلك يتعامل مع مختلف الكتب المكتوبة تحت عنوان التفاسير، ومع ذلك فإن أسلوب الدكتور شير علي شاه المدني رحمه الله كان علمياً للغاية ومختلفاً عن الخطب التقليدية المعتادة، ولهذا السبب شعرت بالرغبة في عرض جهودي حول خدماته التفسيرية لأوضح أن خدماته عظيمة ونادرة لدرجة يمكن الاستفادة منها، ومن خلال تسهيل القرآن والبحث فيه يمكن أن يكتمل القلب بالمعرفة.

سيرته الذاتية

ولاشك أن في حياة الدكتور الشيخ شير علي رحمه الله وقائع وخدمات مهمة تحتاج إلى بسط وتفصيل وتفسير وتحقيق وتعليق وإلى كتابة بحث يشتمل على جوانب الشخصية النادرة ويلقي الضوء على جميع مزاياه ومآثره، وقد ترك في هذا المجال ثروة كبيرة من مؤلفاته.

نشأ الدكتور شير علي شاه المدني رحمه الله في أسرة دينية، وكان والده الشيخ سيد قدرت شاه من أعظم العلماء في زمانه، وقد تعلم القرآن الكريم والكتب الابتدائية باللغات الفارسية والپشتوية والعربية على يد والده، وأتقن الكتب الابتدائية بشكل جيد بعد التخرج من دار العلوم الحقانية، قضى حوالي ثلاثة أشهر في جامعته أشرفيه لاهور، واستفاد كثيراً من أساتذتها الشيخ المفسر مولانا محمد إدريس كاندهلوي رحمه الله، والمولانا المفتي محمد حسن رحمه الله، مؤسس ومهتم جامعته أشرفيه بعدها عندما ذهب إلى جامعة المدينة وحصل على التخرج من هناك لم يكتفِ بإرواء عطشه العلمي فقط، بل حصل أيضاً على درجة الدكتوراه

مولده ونسبه

وُلد الشيخ الدكتور السيد شير علي شاه بن السيد قدرت شاه سنة 1930م في مدينة أكوره خنك التابعة لمحافظة بيشاور في إقليم خيبر بختونخوا بباكستان. وكانت تلك المنطقة مشهورة بإنجاب العلماء والصلحاء والمجاهدين، كما أن أسرته كانت من الأسر العلمية المعروفة، وتنتمي إلى السادة من بني هاشم. نشأ رحمه الله في بيت علم وصلاح،

تحت رعاية والديه، وكان والده السيد قدرت شاه عالماً فاضلاً، يعمل بالزراعة، ويهتم بتعليم أولاده العلوم الشرعية، ويحثهم على طلب العلم منذ الصغر².

طلبه للعلم

بدأ الشيخ رحمه الله تعليمه الأولي على يد والده، فقرأ عليه الكتب الابتدائية وبعض كتب الفقه والفارسية، ثم التحق بدار العلوم حقانية، وتخرج منها سنة 1366 هـ. ثم سافر إلى الجامعة الأشرفية، وقرأ بعض كتب الحديث والعلوم الشرعية على كبار العلماء³.

لقد رزق الله سبحانه وتعالى الدكتور شير علي شاه المدني بأساتذة أكفاء، كانوا على قمة المهارة والبراعة فيزمنهم في مختلف العلوم والفنون، وقد قرأ على شيوخ كثيرين، إضافة إلى ذلك أنه قرأ على الشيوخ الذين كانوا من كبار علماء خيبر بختونخواه وباكستان، وعلى الشيوخ الذين كانوا من كبار علماء الحرمين الشريفين وعالم الإسلام.

فَسَمَّ أساتذته ومشائخه المشهورين في خمسة أجزاء في الجزء الأول أساتذته في دار العلوم حقانية وفي الجزء الثاني مشائخه في باكستان، والجزء الثالث مشائخ التفسير، والجزء الرابع مشائخ العرب، والجزء الخامس في عالم الإسلام. **أساتذته⁴** الشيوخ الذين استخدموا الشيخ مدني وحصلوا على إذن سند الحديث والتفسير.

مولانا القاضي حبيب الرحمن، مولانا سيد بادشاه كل، مولانا عبد الحق، مولانا غلام الله خان، مولانا عبد الغفور السواتي، مولانا محمد إدريس الكاندهلوي، المفتي محمد حسن، شيخ التفسير مولانا أحمد علي اللاهوري، مولانا الحافظ محمد عبد الله الدرويشي، محمد الأمين الشنقيطي، الشيخ عبد العزيز بن باز، الشيخ أحمد علي لاهوري، الشيخ غلام الله خان رحمهم الله اجمعين.

مشائخ من العالم الإسلامي لشير علي شاه رحمه الله

الدكتور شير علي شاه المدني أنعم الله عليه بالقدرة على الاستفادة من كبار علماء عصره وهي في الحقيقة من نعم الله العظيمة لأن رفقة المعلم لها تأثير على الطالب، حصل على العلوم والفنون من علماء مشهورين وبعد اكتساب المعرفة من باكستان عندما كان أقام في المدينة المنورة فقط لاكتساب معرفة العلم، لذلك كانت هناك فرصة ذهبية لتعلم العلوم والفنون المختلفة من العديد من الشخصيات العالمية. كما أنه سيأخذ منهم الإذن للتعليق والأحاديث، ويتشرف أيضاً بكونه تلميذاً للقمة الجبال، كان للشيخ شير علي شاه شرف لا يحصل إلا بتوفيق الله - عز وجل . حيث أنه استفاد من الشيوخ العالم ومنهم الشيخ عبد الكريم الكردي، رئيس المدرسين في المدرسة القادرية في بغداد، والشيخ محمود نذير طرازي مدني، مدرس في المسجد النبوي، وأستاذ المحدثين عبد الرحمن كاملوري، والعلامة سيد سليمان ندوي، ومولانا بدر عالم ميرتبي، ومولانا حفظ الرحمن السهراوي ومشائخ أجلاء بدار العلوم ديوبند، لا غرو أنه لشرف كبير أن تكون له علاقة مع أكابر في العلوم الإسلامية. وأجازه الشيخ محمود طرازي المدني في جميع العلوم، استخدم مفتي اعظم مصر الشيخ حسنين محمد مخلوف لاستفادة في التفسير والحديث وحصل على إذن لتفسير القرآن الكريم.

² نفس المرجع 23

³ الشهيرة الحق، شيخ الحديث ذا كثر شير علي شاه نمر ط، مؤتمر المصنفين دارالعلوم حقانية اكورة ختك: 28. و محمد

شفيق، شخصية الشيخ شير علي الشاه المدني ومنهجه في تفسير سورة الكهف، مقالة لمرحلة ايم فل عربي: 12

⁴ حياة وخدمات مولانا شير علي شاه، مولانا سعيد الحق جدون، 2018 ط، مكتبة علمية، اكورة ختك: 133/2.

اشتغاله بالتدريس

بعد تخرجه تولى التدريس في دار العلوم حقانية امتثالاً لأمر أستاذه الشيخ عبد الحق رحمه الله. وكان رحمه الله بارعاً في التدريس منذ شبابه، وكانت أعداد كبيرة من الطلاب تتوافد لحضور دروسه، لما أوتيته من الفصاحة والبلاغة وقوة البيان. واستمر في التدريس قرابة ثمانية وثلاثين عاماً، وانتفع به خلق كثير من الطلاب والعلماء.

ثم سافر إلى المدينة المنورة والتحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فنال:

* شهادة الليسانس سنة 1397 هـ.

* وشهادة الماجستير سنة 1403 هـ.

* وشهادة الدكتوراه سنة 1407 هـ.

وبعد عودته إلى باكستان قام بالتدريس في عدد من المدارس والجامعات الإسلامية، ومنها:

جامعة دار العلوم كراتشي

دار العلوم كراتشي هي مدرسة دينية في كراتشي، باكستان. تأسست على يد محمد شفيع في يونيو 1951 في نانك وارا وانتقلت لاحقاً إلى كورانجي، كراتشي، في 17 مارس 1957⁶.

جامعة أحسن العلوم

جامعة أحسن العلوم تقع في منطقة جلشن إقبال في كراتشي. كان مستشارها مفتي زارولي خان الذي توفي مرتبطة بالوفاق المدارس العربية في باكستان. يتم تدريس دورة شهادة العالمية الكاملة التي تستمر ثماني سنوات هنا. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقديم دورة مفتي لمدة عامين⁷.

جامعة منبع العلوم بوزيرستان

جامعة منبع العلوم هذا المدرسة تقع في ميران شاه، الذي هو عاصمة وزيرستان ثم عاد إلى جامعة دار العلوم حقانية وظل يدرّس فيها حتى وفاته⁸.

جامعة دار العلوم حقانية

جامعة دار العلوم حقانية هي معهد إسلامي في مدينة أكوراختك، محافظة خيبر بختونخوا شمال غرب باكستان. تم تأسيس المعهد في 14 أغسطس 1947 على يد مولانا عبد الحق في أكورا ختك، مما يجعله واحداً من أولى المعاهد الإسلامية التي تم تأسيسها في باكستان. كان الشيخ عبد الحق خريجاً وأستاذاً سابقاً ورئيس المدرسين بدار العلوم ديوبند في الهند. الدرجة العلمية لهذه الجامعة مقبولة في المعاهد الإسلامية في العالم الإسلامي بشكل عام وغيرها⁹.

أشهر تلامذته

تخرج على يديه عدد كبير من العلماء والدعاة، ومن أشهرهم:
○ مولانا فضل الرحمن رئيس جمعية علماء الإسلام في باكستان.

⁵ رسالة الدكتور شير علي شاه المدني تشتمل على سيرته الذاتية، الرسالة الشهرية "البشرى" مكتوبات اكابر نمبر , جامعه تحسين القرآن، نوشهره : 92.

⁶ أزور نفسي وأقرأه هناك على لوحة التدشين

⁷ مقدمة رسالة الأحسن الشهرية

⁸ الشهيرة الحق، شيخ الحديث ڈاكتر شير علي شاه نمبر ط ، مؤتمر المصنفين دارلعلوم حقانية اكورة ختك: 43

⁹ محمد شفيع، شخصية الشيخ شير علي الشاه المدني ومنهجه في تفسير سورة الكهف، مقالة لمرحلة ايم فل عربي

- الشيخ محمد إبراهيم الفان رحمه الله تعالى، استاذ الحديث بجامعة دار لعلوم الحاقانية
- الشيخ محمد عمر علي المدني، القارى والمقرئ و رئيس جامعة تحسين القرآن نوشهرة
- الشيخ غلام الرحمن شيخ القرآن والحديث و رئيس جامعة عثمانية بشاور
- الشيخ عبد القيوم الحاقاني!!، شيخ القرآن والحديث و رئيس جامع ابى هريرة نوشهرة و مصنف الكتب الكثيرة فى اللغات المختلفة

وفاته

ظل الشيخ رحمه الله مشتغلاً بتدريس علوم الحديث والتفسير والدعوة إلى الله حتى أصيب بمرض القلب قبل وفاته بعدة سنوات ثم توفي رحمه الله يوم الثلاثاء من أكتوبر سنة 2015 م، بعد حياة حافلة بالعلم والتعليم والدعوة والجهاد وخدمة القرآن الكريم.

تراثه العلمي

خلف الشيخ رحمه الله أثراً علمية نافعة باللغة العربية والأردية، في علوم التفسير والحديث والعقيدة والفقه، ومن أبرز مؤلفاته!!

تحقيق تفسير الحسن البصري

في أول أربعة عشر جزءاً، استشهد بالعالم الجليل الدكتور عمر يوسف كمال المدني من المدينة المنورة، وفي الأجزاء الستة عشر الأخيرة استشهد بالدكتور سيد شير علي شاه المدني رحمه الله. لقد أكمل كلاهما هذه الخدمة العظيمة بفضل الله ورحمته خلال فترة طويلة دامت أربع سنوات. جمعاً أقوال التفسير للمرحوم حسن البصري من ملايين الصفحات في أحاديث السيرة والتاريخ، ثم عالجا رجال السند، توثيق الرواية، تفضيل الأمور المختلف فيها، منهج حسن البصري في فن التفسير، مكانته بين المفسرين، درجة رواياته بين المحدثين، الإقامة لمدة خمس سنوات في صحبة الصحابة الكرام رضي الله عنهم، المواعظ، المكاتيب الموجهة إلى عمر بن عبد العزيز، وعدد كبير من الأعمال العلمية والدينية والدعوية البارزة، وهي بمثابة خزانة من الفوائد العظيمة والعجائب التفسيرية التي تم نشرها عدة مرات وقد حققه وعلق عليه في خمس مجلدات، ونال به شهادة الدكتوراه.

تفسير سورة الكهف

نص هذا التفسير للدكتور شير علي شاه - رحمه الله - بسيط جداً والإشارات واضحة جداً، لقد كتب هذا التفسير في مقطع جميل للغاية ومتنوع، لا يوجد فيه معنى خفي ولا غموض فيه، يشرحون معنى الآية بهذه الكلمة القصيرة والمفيدة، وهو يغطي معاني الآية وقواعدها بالكامل، وقد دحض علمياً عقائد أهل الباطل واستدلالاتهم الخاطئة من سورة الكهف، في إثبات عقيدة السلف وهو بحثه العلمي لنيل درجة الماجستير.

زبدة القرآن

لقد درست الترجمة والتفسير مع الشيخ أحمد علي اللاهوري، وخلال الدرس كنت تكتب ملاحظات شيخك وأفكاره وعلم القرآن وعلومه ونقاطه العلمية. محور تفسير الشيخ اللاهوري هو التفسير بالاعتبار والتأويل، وهو جوهر القرآن الكريم. أسلوب التفسير عند الشيخ اللاهوري كان على طريقة شيخه ومعلمه عبيد الله السندي رحمه

10 مجله الشهرية القاسم، ط، القاسم اكاى نوشهرة، مايو، يونيو 2006: 82.

11 حياة وخدمات مولانا شير علي شاه، مولانا سعيد الحق جردون، 2018 ط، مكتبة علمية، اكور ختك: 152/2.

12 رسالة الدكتور شير علي شاه المدني تشتمل على سيرته الذاتية، الرسالة الشهرية "البشرى" مكتوبات اكبر نمبر، جامعہ تحسين القرآن، نوشهرة: 39.



الله، وكان يدرس الترجمة والتفسير بنفس هذا الأسلوب، وبناءً على تحفيز وإصرار بعض الأصدقاء المخلصين، قام الشيخ بعد 46 سنة، في عام 1423 هـ، بنشره في أكاديمية القاسم للفائدة العامة، وبعد ذلك نُشر عدة مرات أخرى.

زاد المنتهى في شرح سنن الترمذي

زاد المنتهى جامع السنن للترمذي هو شرح عربي يحتوي على دروس مفتي محمود رحمه الله خلال درسه على الترمذي، كتب مفتي صاحب على الترمذي حواشي، ملاحظات مختصرة، شرح وتوضيح؛ شرح مختصر لكنه شامل. وفي أثناء استمرار هذا العمل، سافر إلى بيت الله وفي أثناء مناظرة علمية في كراتشي وافته المنية ابنه الكريم، مولانا فضل الرحمن مدظله، تواصل مع الدكتور سيد شير علي شاه لترتيب، تحقيق، مراجعة ونشر شرح والده العظيم، فاهتم الشيخ بذلك على الرغم من انشغاله، وجعله جاهزاً للطباعة بعد الترتيب والتدوين والتحقيق والتخريج. وهكذا أصبح هذا الصرح العلمي ثروة وعنوان للعلماء.

مكانة اللحية في الإسلام

الكتاب موجود باللغة العربية، وكان هناك شعور بالحاجة لترجمته إلى الأردية بالنسبة للطبقة المتعلمة الحديثة ومن تتحدث الأردية. لقد منح الشيخ رحمه الله إذنًا كتابيًا للترجمة والنشر. قام أحد تلاميذك المرموقين بترجمته إلى الأردية تحت إشراف ومتابعة أستاذه مولانا عبد القيوم حقاني مدظله، وقد راجعه الشيخ رحمه الله مرتين، وراجعها حقاني صاحب مرة واحدة بنظرة دقيقة وتصحيح. الآن هو متاح باللغتين الأردية والعربية. وقد لاقت هذه المؤلفات قبولا واسعا في الأوساط العلمية.

عنايته بعلم التفسير

كان الشيخ رحمه الله مولعا بعلم التفسير، وقد قرأه على كبار المفسرين، وتأثر بمنهجهم العلمية.

وكان يرى أن المفسر لا بد أن يجمع بين:

علوم القرآن والحديث، واللغة العربية، والبلاغة، والشعر العربي، وفهم أساليب العرب. وكان يقول إن معرفة الشعر العربي تعين على فهم بلاغة القرآن الكريم وأسراره.¹³

منهجه في تفاسيره

تميز منهجه في التفسير بعدة خصائص، منها:¹⁴

١. تفسير القرآن بالقرآن

فكان يفسر الآية بأية أخرى، ويربط بين المعاني القرآنية المختلفة.

٢. تفسير القرآن بالسنة

وكان يعتمد على الأحاديث الصحيحة في بيان معاني الآيات.

٣. أقوال الصحابة والتابعين

وكان يكثر من النقل عن الصحابة والتابعين وأئمة السلف.

٤. العناية باللغة العربية

وكان يهتم بالمعاني اللغوية والبلاغية والنحوية اهتماماً كبيراً.

٥. بيان الإعراب

فإذا وجد في الآية أكثر من وجه إعرابي، رجح ما يراه أقوى وأدق.

٦. استخراج الفوائد التربوية والعقدية

وكان يستخرج من الآيات معاني الإيمان والتوحيد والتربية والسلوك.

¹³ محمد شفيق، شخصية الشيخ شير علي شاه المدني ومنهجه في تفسير سورة الكهف، مقالة لمرحلة ايم فل عربي:

112

¹⁴ حياة وخدمات مولانا شير علي شاه، مولانا سعيد الحق جدون، 2018 ط، مكتبة علمية، اكورختك: 178/2.

نماذج من لطائفه التفسيرية

من لطائفه في تفسير سورة الكهف قوله في تفسير قوله تعالى:

{فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا}١٥

قال رحمه الله: إن الفعل الأول جاء مخففاً «استطاعوا» بدون التاء؛ لأن الصعود على السد قد يكون ممكناً بدرجة ما، ولو باستعمال السلم.

أما الفعل الثاني فجاء بصيغة «استطاعوا» بالتاء؛ لأن خرق السد والنقب فيه كان مستحيلاً عليهم تماماً، فزيد المبنى لزيادة المعنى. وهذا من دقائق الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم.

تفسيره لسورة الكوثر¹⁶

ومن فوائده أيضاً تفسيره لسورة الكوثر، حيث ذكر أن قوله تعالى:

{إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ}

يدل على الخير الكثير الذي أعطاه الله لنبيه ﷺ، وذكر أن العلماء ذكروا معاني كثيرة للكوثر، منها:

القرآن الكريم.

النبوة كثرة الأتباع، الحوض، الخير العظيم.

ثم بين أن شكر هذه النعمة يكون بإخلاص العبادة لله تعالى.

بعض النكات القيمة في تفسير سورة الكهف

كان تفسير سورة الكهف من أشهر أعماله العلمية، وقد نال به درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة. أهم الموضوعات التي تناولها في تفسير سورة الكهف

تناول في تفسيره عدداً من القضايا المهمة، منها:

* قصة أصحاب الكهف.

* قصة موسى والخضر عليهما السلام.

* قصة ذي القرنين.

* يأجوج ومأجوج.

* حقيقة السد.

* الرد على البدع والخرافات.

* مسائل التوحيد والعقيدة.

* حقيقة الإلهام.

* مكانة الأنبياء والأولياء.

* الرد على عبادة القبور.

ووصفه بأنه تفسير علمي دقيق يجمع بين:

سلامة العقيدة، والتحقيق العلمي، والرد على الشبهات، وحسن عرض القصص القرآني.

تفسير الحسن البصري

15 الكهف

16 الكوثر

17 تفسير سورة الكهف، دكتور شير علي شاه، مكتبها الجهاد، اكور هختك، ط، 1427



ومن أعظم أعماله العلمية تحقيقه لتفسير الإمام الحسن البصري، وقد جمع فيه آلاف الروايات التفسيرية، وخرّجها وحققها تحقيقاً علمياً دقيقاً، وامتاز هذا التفسير بالدفاع عن عقيدة أهل السنة والجماعة، والرد على الفرق المنحرفة مثل:

- المعتزلة.
- القدرية.

¹⁸ مقدمه تفسير حسن بصرى، ط، مجلس تحقيقات اسلامى اكوڑه خٹك

REFERENCES

1. Hayat Al-Shaykh Sher Ali Shah Al-Madani Wa Khadamatih Al-Ilmiya Saeed Al-Haq Jadoon Wa Mufti Bakht Shid, Al-Irshad Academy Bam Khel Sawabi: 17-18.
2. Nafs Al-Marja 23.
3. Al-Shahira Al-Haq, Shaykh Al-Hadith Dr. Shir Ali Shah, Number, Mu'tamar Al-Musannifin Dar Al-Uloom Haqqaniyah Akura Khatak: 28. Wa Muhammad Shafi, Shakhsiyat Al-Shaykh Shir Ali Shah Al-Madani Wa Minhajuhu Fi Tafsir Surat Al-Kahf, Maqala Li Marhala Im Fal Arabi: 12.
4. Hayat Wa Khadamat Mawlana Shir Ali Shah, Mawlana Saeed Al-Haq Jadoon, 2018, Maktaba Ilmiyya, Akura Khatak: 2/133.
5. Risalat Al-Doctor Sher Ali Shah Al-Madani Tashtamil Ala Siratihi Al-Dhatiya,
6. Azur nafsi wa aqra'ahu hunak 'ala lawhat al-tadshin
7. Muqaddima risalat al-ahsan al-shahriya
8. Al-Risala Al-Shahriya "Al-Bushra" Maktubat Akabar, Jamia Tahseen Al-Qur'an, Nowshera: 92.
9. Muhammad Shafi, Shakhsiya Al-Shaykh Shir Ali Al-Shah Al-Madani Wa Manhajuh Fi Tafsir Surat Al-Kahf, Maqala Li Marhala Am Fil Arabi
10. Al-Shahira Al-Haq, Shaykh Al-Hadith Dr. Shir Ali Shah, Number, Mu'tamar Al-Musannifin Dar Al-Uloom Haqqaniyah Akura Khatak: 43.
11. Majallat Al-Shahriya Al-Qasim, T, Al-Qasim Academy Nowshera, Mayo, Yunyu 2006: 82.
12. Hayat Wa Khadamat Mawlana Sher Ali Shah, Mawlana Saeed Al-Haq Jadoon, 2018, Maktaba Ilmiyya, Akura Khatak: 2/152.
13. Risalat Al-Doctor Sher Ali Shah Al-Madani Tashtamil Ala Siratihi Al-Dhatiya,
14. Al-Risala Al-Shahriya "Al-Bushra" Maktubat Akabar, Jamia Tahseen Al-Qur'an, Nowshera: 39.
15. Muhammad Shafi, Shakhsiya Al-Shaykh Shir Ali Al-Shah Al-Madani Wa Manhajuh Fi Tafsir Surat Al-Kahf, Maqala Li Marhala Am Fil Arabi: 112. Hayat Wa Khadamat Mawlana Shir Ali Shah, Mawlana Saeed Al-Haq Jadun, 2018, Maktabat Ilmiya, Akura Khatak: 2/178.
16. Al-Kahf
17. Al-Kawthar
18. Tafseer Surat Al-Kahf, Dr. Sher Ali Shah, Maktabat Al-Jihad, Akura Khatak, T, 1427. Muqaddimat Tafsir Hasan Basri, Majlis Tahqiqat Islami Akura Khatak.

○ المرجئة.

○ الروافض.

خصائص دروسه التفسيرية

امتازت دروسه بعدة خصائص، منها:

قوة التأثير، حسن البيان، كثرة الاستشهاد بالقرآن والحديث، الاستدلال بالشعر العربي، العناية بالتوحيد، التحذير من البدع والخرافات، الربط بين التفسير والواقع، الحث على الجهاد والدعوة. وكان رحمه الله إذا تكلم عن الجهاد تكلم بشجاعة وصراحة، دون خوف أو تردد.

مكانته العلمية

وقد أثنى عليه كبار العلماء، ومنهم:

الشيخ أبو بكر جابر الجزائري، الشيخ عبد الحق، الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن العقلاء، كان الشيخ رحمه الله جامعاً بين علوم كثيرة:

● التفسير.

● الحديث.

● العقيدة.

● الفقه.

● اللغة العربية.

● الأدب والشعر.

وكان له أسلوب خاص في التدريس والتأليف، جمع فيه بين التحقيق العلمي، والوضوح، وحسن التربية.

كما كان معروفاً بالتواضع، وحسن الأخلاق، والشفقة على طلابه.

خاتمة

لقد كان الشيخ الدكتور شير علي شاه المدني رحمه الله واحداً من كبار علماء التفسير في العصر الحديث، وقد أفنى حياته في خدمة القرآن الكريم وعلومه، وتعليم الطلاب، والدعوة إلى الله، ونشر العقيدة الصحيحة. وقد ترك تراثاً علمياً عظيماً سيبقى نافعاً للأجيال القادمة، فرحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.